

دور الاعلام البديل في تنمية مفاهيم واتجاهات الشباب نحو السياحة البيئية في مصر

سمر عز الدين علي احمد^(١) - ريهام رفعت محمد^(٢) - حسام عزت^(٣)
(١) طالبة دراسات عليا بمعهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس (٢) معهد
الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس (٣) الاذاعة والتلفزيون

المستخلص

هدفت الدراسة الي تنمية مفاهيم واتجاهات الشباب للتعرف على السياحة البيئية في مصر. وتتمحور مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: الي اي مدي يمكن ان يساهم الاعلام البديل في تنمية مفاهيم واتجاهات الشباب نحو السياحة البيئية؟ وهي دراسة اعتمد البحث فيها على المنهج التجريبي واستخدام مجموعه تجريبية واحدة واستخدام القياس القبلي والبعدي لأدوات القياس (اختبار مفاهيم ومقياس اتجاهات)، وتنفيذها على عينة قوامها (١٠٠) مفردة من الشباب الجامعي في جامعه عين شمس.

وكانت أبرز النتائج هي اعتماد وارتفاع درجة متابعه المبحوثين لصفحة (السياحة البيئية في مصر) عبر موقع الفيس بوك ويمكن ارجاع سبب ذلك في ان الصفحة تعمل على امداد الجمهور بقدر هائل من المعلومات عن السياحة البيئية في مصر ومواردها وتعزيز اتجاهاتهم الايجابية نحو البيئة. وكذلك التنوع في عرض هذه المعلومات عن طريق الصور والفيديوهات والكومكسات والتعليقات المختلفة على الاحداث البيئية وسهولة ويسر الاستخدام والوصول اليها في اي وقت. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجة استخدام المبحوثين على صفحة (السياحة البيئية في مصر) عبر موقع الفيس بوك واتجاهاتهم نحو القضايا البيئية المثارة. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على صفحة (السياحة البيئية في مصر) عبر موقع الفيس بوك ومعرفتهم ووعيهم بالمعلومات حول القضايا البيئية المثارة.

وتوصي الدراسة بالحفاظ على المحميات الطبيعية حيث أنها تمثل حوالي ٢٠% من مساحة مصر الكلية تتمثل في (٣٠) محمية طبيعية معلن عنها بشكل رسمي و (١٤) محمية طبيعية غير معلن عنها وتسمى بالمحميات المستقبلية. وأيضا الاماكن التي تمثل السياحة

البيئية مثل (سياحه السفاري والصحاري والسياحة الخضراء وسياحة الغوص وتسلق الجبال والسياحة العلاجية وسياحة الاثار والنقوش وسياحة الاستشفاء). فيجب على الجميع الحفاظ على البيئة حتى لو بالأمور التي يظنها البعض تافهة مثل القاء الفضلات والورق في المحميات والكتابة على جدران المعابد والاثار والقاء المخلفات في النيل والبحيرات الطبيعية النادرة.

الكلمات الدالة: الاعلام البديل، المفاهيم، الاتجاهات، السياحة البيئية، التربية البيئية، المحميات الطبيعية.

المقدمة

عرف عالمنا اليوم تطورات كبيرة وسريعة وبالأخص في ميدان الاعلام والاتصال الذي انعكس بصوره كبيره على جميع مناحي الحياة حيث بات هذا العالم يفرض علينا أقحام جميع التكنولوجيا الحديثة وأدراجها ضمن دائرة الاستخدام اليومي وأنعكس ايضا على الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية حيث بدأ الاكتساح التكنولوجي بتقديم خدمات لتسهيل مختلف العمليات التي يحتاجها الانسان يوميا، فالأعلام البديل مصطلح يضم كافة تقنيات الاتصال والمعلومات الرقمية التي جعلت من الممكن انتاج واستهلاك وتبادل المعلومات. فهو يتميز بالتفاعلية وتعدد الوسائط ويتسم ايضا بقدرته على التحول من النظام التماثلي الي النظام الرقمي وذلك بالانتقال السريع من مرحله الكلام المسموع والمطبوع الي المشاهدة وانتقال ادوات الاتصال من قبضه المؤسسات كالجرائد الي يد الجمهور كوسائل التواصل الاجتماعي.

وهنا تتجلي علاقة وسائل الاعلام البديل (فيس بوك) ومدي قوتها وكفاءتها في تناول المعلومات والحقائق وجمع الاخبار وتفسيرها وقدرتها على النقد والتحليل والمشاركة في الرأي والمشورة والمساهمة في طرح بدائل من أجل الوصول إلى عملية توعية وتغيير مستهدف. (مريم بالأخضر ٢٠١٥).

ولوسائل الاعلام البديل عدة خصائص تميزها عن باقي وسائل الاعلام الأخرى ومن هذه الخصائص (التفاعلية، اللاتزامنية، والانتشار، الحركة والمرونة، الكونية، اندماج الوسائط، التخزين والحفظ) (فهد بن عبد الرحمن الشميري، ٢٠١٠).

ولقد شهدت ثمانينيات القرن العشرين بدء ظهور مصطلح السياحة البيئية "Eco-Tourism" كأحد الاتجاهات الحديثة للسياحة العالمية وذلك باعتبارها من الأنماط السياحية الصديقة للبيئة التي تتجه للتراث الطبيعي والحضاري والمجتمعات الفطرية وفق ضوابط الحفاظ على الموارد البيئية وتنمية المجتمعات المحلية (Roy Ballantyne, 2013).

ويتمثل عامل الجذب الرئيسي لهذا النمط في رغبة البعض للعودة إلى الطبيعة بعيداً عن ضغوط الروتين اليومي والتعرف على ما أنعم الله به علينا من طبيعة خلابة توفر السكنية والتأمل والهدوء النفسي في عالم يتسم بالقلق والتحديات وفي نفس الوقت لزيارة المناطق المختلفة قبل أن تمتد إليها التنمية بكل صورها وتطفي على معالمها الأصلية، حيث ان السياحة البيئية تمثل نوعية خاصة ذات ديناميكية متغيرة ترتبط بسلامة النظم البيئية. وتعد البيئة الطبيعية في مصر من مقومات الجذب السياحي لهواة السياحة البيئية، فإذا نظرنا إليها كمقصد للسياحة البيئية فإننا نجد أنها تمتلك العديد من المقومات البيئية التي تتميز بقوة جذبها مما يؤهلها لأن تصبح من الدول الرائدة في هذه النوعية من السياحة خصوصاً مع وجود ٣٠ محمية طبيعية معلنه في مصر من ضمنها رأس محمد - وادي الريان وقارون. (سالي شريف محمد فاضل، ٢٠٠٥)

وتعريف السياحة البيئية طبقاً لتعريف الصندوق العالمي للبيئة "هي السفر الي مناطق طبيعية لم يلحق بها التلوث ولم يتعرض توازنها الطبيعي الي الخلل وذلك للاستمتاع بمناظرها ونباتاتها وحيواناتها البرية " ويعتبر هذا النوع من السياحة مهم جدا للدول النامية لكونه يمثل مصدراً للدخل. اضافة الي دوره في الحفاظ على البيئة وترسيخ ثقافة وممارسات التنمية المستدامة كما تُعرف السياحة البيئية بأنها "السفر المسؤول إلى المناطق الطبيعية التي تحافظ

- على البيئة وتحسن رفاهية السكان المحليين." ويرى الكثيرون أنها دواء ناجح للدول النامية - وهو مصدر للتنمية النظيفة التي يمكن أن تجلب الثروة إلى المجتمعات الريفية بينما تساعد في الوقت نفسه على الحفاظ على البيئات الأصلية. (Martha Honey, 1999)
- كما توجد في مصر عدة أنواع من السياحة يمكن استغلالها والاستفادة منها، وترتبط بالبيئة بصورة مباشرة سواء كانت ملتصقة بالطبيعة أو بالتراث الحضاري أهمها:
- سياحة المحميات الطبيعية والتي يطلق عليها السياحة الفطرية.
 - سياحة المزارع والسياحة الخضراء في السهول والغابات وحدائق الحيوان.
 - سياحة الصيد للحيوانات البرية والطيور والأسماك.
 - سياحة الغوص تحت الماء والألعاب المائية ومشاهدة الشعب المرجانية ودراسة النباتات البحرية، والرحلات الشراعية البحرية.
 - سياحة الصحاري حيث الهدوء والسكينة ومراقبة الطيور والحشرات والزواحف والتزلج على الرمال وسباقات الصحراء.
 - تسلق الجبال.
 - السياحة العلاجية في المناطق الخالية من التلوث في الجبال والصحاري، وبالقرب من الينابيع الحارة التي يرتادها السياح والزوار للاستشفاء من بعض الأمراض الجلدية وأمراض المفاصل، العلاج الطبيعي بالرمال.
 - سياحة المنتجعات السياحية والمعسكرات الصيفية والكشفية.
 - سياحة الآثار والنقوش والمغارات الأثرية، وتحليل الصخور الجيولوجية.
 - سياحة المناطق التاريخية والاطلاع على العادات والتقاليد.
 - الحرف التقليدية والصناعات اليدوية بما فيها من إبداع، وتذكارات من أعمال خشبية وجلدية وتطريز ومنسوجات وتحف.
 - اللباس التقليدي والعادات والتقاليد والأكلات الشعبية. (إبراهيم عبد ربه إبراهيم، ٢٠١٠).

ولما كان للسياحة البيئية اهمية كبيره على جميع القطاعات ومنها الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية والإنسانية والعمرانية والمعمارية وواحدًا من أكثر مفاهيم التنمية المستدامة نموا وانتشارا في العالم، كان لازما على الاعلام بشكل عام وبشكل عام والاعلام البديل بشكل خاص العمل علي تنمية المفاهيم والاتجاهات الخاصة بالسياحة بشكل عام والسياحة البيئية بشكل خاص، وذلك لما له من دورا بارزا في التغيير وتفعيل بعض الافكار المستحدثة وأحيانا الحشد لموقف معين او وجهه نظر بشأن قضية ما.

هذا وتتعدد مداخل النظر في مفهوم الاعلام البديل وتطور وسائله في سياقات تاريخيه وتكنولوجية مختلفة. فجون بافليك Pavlik يراه من خلال مدخلي الثورة الرقمية والانترنت وما يليهما من تطبيقات، اما ديفيس Davis واين Owen فيريا انطلاقته من خلال مجموعه من الاشكال الإعلامية الجديدة والتي غيرت تماما نموذج الاعلام التقليدي. كما بيني غيتلمان Gitelman وبنغري Pingree نظرتهما للأعلام البديل على مبدا الحالة الانتقالية للأعلام.

مشكلة البحث

شهدت شبكة الانترنت نموا ملحوظا في اوائل التسعينيات، وتطورت الشبكة العالمية لتعطي دفعة جديدة لجميع وسائل الاعلام بكافة اشكالها، حيث جعلت خصائص التفاعلية والحالية ولا محدودية المساحة التي اتاحتها هذه الشبكة وسيلة مثلي للنشر الالكتروني فضلا عن الكلفة المنخفضة، وسهولة التنقل عبر الحدود الجغرافية، وامكانية توظيف عناصر الوسائط المتعددة في الوسيلة الجديدة كعناصر جاذبة لجمهور الانترنت. (شريف درويش اللبان، ٢٠٠٧م).

ولقد تمثلت المشكلة في قصور في مفاهيم واتجاهات الشباب نحو السياحة البيئية. فعلي الرغم من تأكيد العديد من الدراسات على اهمية تنمية مفاهيم السياحة البيئية واتجاهات

السياحة البيئية مثل دراسة: (سارة لويس ميخائيل صليب، ٢٠١٦)، (هبه صلاح محمد علي ايوب، ٢٠١٨)، (اميرة سامي محمد طه، ٢٠١٨).

مما دعم احساس الباحثة بوجود قصورا في تنمية مفاهيم واتجاهات السياحة البيئية، حيث قامت الباحثة بدراسة استطلاعية على مجموعة من الشباب الجامعي وعددهم (٤٠) شاب وتم تطبيق اختبار مفاهيم للسياحة البيئية (ساره لويس ميخائيل صليب، ٢٠١٦) ومقياس اتجاهات السياحة البيئية (احمد ماهر ابراهيم عدوي، ٢٠١٧) و اشارت نتائج التطبيق على نسبة المفاهيم الي ١١% ونسبة الاتجاهات البيئية ٩% من اجمالي مجموعة الدراسة الاستطلاعية.

اسئلة البحث

يتمثل السؤال الرئيسي للبحث "الي اي مدي يمكن ان يساهم الاعلام البديل في تنمية مفاهيم واتجاهات الشباب نحو السياحة البيئية؟"

وينبثق عن هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما المفاهيم المرتبطة بالسياحة البيئية والتي يجب تنميتها لدي الشباب من خلال وسائل الاعلام البديل؟
٢. ما الاتجاهات المرتبطة بالسياحة البيئية والتي يجب تنميتها لدي الشباب من خلال وسائل الاعلام البديل؟
٣. ما شكل ومضمون صفحة عن السياحة البيئية في مصر على أحد وسائل الاعلام البديل؟
٤. ما فاعلية الصفحة في تنمية مفاهيم واتجاهات الشباب نحو السياحة البيئية بالجامعات؟

أهمية البحث

تعد الدراسة من البحوث الجديدة التي تتناول دور الاعلام البديل وتأثيره في الشباب الجامعي. وترجع أهمية الدراسة الي اي مدي استفادت الفئات التالية منه:

١. المسئولون عن المنظمات البيئية: وذلك من خلال ابراز مدي اهمية موقع الفيس بوك كوسيلة اعلامية جديدة والتنبيه على الاستفادة منه.
٢. القائمون على الصفحات البيئية: من خلال استفادتهم بما يجذب المشاركين بالصفحة وتوجيههم للمشاركة الإيجابية نحو البيئة وقضاياها.
٣. الشباب: وذلك من خلال تنمية الثقافة البيئية لديهم ودفعهم للمشاركة الايجابية وتفعيل الاتجاهات الايجابية نحو البيئة الي سلوك فعال. وتركز الدراسة على الشباب باعتبارهم العنصر الالهم في تطوير المجتمع والقاعدة العريضة منه، ومع ظهور المواقع الاجتماعية ظهرت منافذ جديدة للتعبير عن الراي في بيئة العمل السياسي والاجتماعي المصري مثل (الفيس بوك-تويتر).
٤. الباحثون: وذلك من خلال ما سيقدمه البحث من ادوات تشمل (قائمة بدور الاعلام البديل-مقياس التعرض لفيس بوك -قائمة ببعض مفاهيم السياحة البيئية في مصر-قائمة ببعض القضايا والمشكلات البيئية).
٥. القائمين على الاعلام البديل ومنهم اصحاب الصفحات التثقيفية وصفحات العروض السياحية للمزارات داخل مصر.

أهداف البحث

- تسعى الدراسة الي تحقيق هدف رئيسي يتمثل في: تنمية مفاهيم واتجاهات الشباب للتعرف على السياحة البيئية في مصر. وتنبثق منه عدة اهداف فرعية تتمثل فيما يلي:
١. قياس حجم ودرجة اعتماد الشباب الجامعي على الصفحات البيئية بموقع فيس بوك.
 ٢. التعرف على مدي مساهمة المفاهيم المطروحة بصفحة (السياحة البيئية في مصر) عبر موقع فيس بوك في زيادة المعرفة والوعي بقضايا السياحة البيئية في مصر.

٣. رصد الاتجاهات البيئية المتكونة لدى الشباب الجامعي نتيجة تعرضهم لصفحة (السياحة البيئية في مصر) عبر موقع فيس بوك.
٤. رصد حجم وعي ومعرفة الشباب الجامعي بقضايا السياحة البيئية المنشورة من خلال صفحة (السياحة البيئية في مصر).

فروض البحث

- تتمثل متغيرات البحث في:
- المتغير المستقل: الإعلام البديل.
- المتغيرات التابعة: مفاهيم واتجاهات نحو السياحة البيئية.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الشباب (المجموعة التجريبية) في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مفاهيم السياحة البيئية لصالح التطبيق البعدي.
 - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الشباب (المجموعة التجريبية) في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات نحو السياحة البيئية لصالح التطبيق البعدي.

الدراسات السابقة

دراسة ميريديث وآخرون (٢٠١٥م): هدفت الدراسة الي تحليل صفحات جماعه سياسية عبر موقع الفيس بوك، ودراسة لمستخدمي الفيس بوك مكونة من ٤٥٥ طالبا لتقييم العلاقة بين عضوية الجماعة السياسية عبر المواقع، والمشاركة السياسية، ومقياس المشاركة السياسية من خلال المعرفة السياسية، والمشاركة السياسية المحيطة، انتخابات عام (٢٠٠٨م). وتوصلت الدراسة لعدة نتائج اهمها ما يلي: اظهرت نتيجة تحليل المحتوي نشر معلومات عن هذه الجماعات عبر المواقع تساعد في اكتساب المعرفة السياسية عن هذه الجماعات من خلال هذه الوسيلة، (الفيس بوك).

دراسة ميرنا فسلي (٢٠١٦): سعت الدراسة الي التعرف على استخدام الشباب الجامعي الروسي لمواقع التواصل الاجتماعي، والتعرف على مدي ثراء هذه الوسائل في أمداد هؤلاء الشباب بالمعلومات بشكل عام. وقد أجرت الباحثة دراستها على عينة مكونة من ١٤ مفردة (٩ من الاناث و٥ من الذكور) وذلك من الشباب الجامعي ممن تتراوح اعمارهم من ٢٢-٢٨ سنة في مدينه سان بطرسبرج الروسية، واعتمدت الباحثة علي اداه المقابلة الشخصية للحصول على المعلومات.

وقد توصلت الدراسة الي العديد من النتائج من أهمها: أن مواقع التواصل الاجتماعي توفر العديد من مزايا الاتصال الشخصي مما يجعلها ثرية بالمعلومات مثل الاتصال السهل والمجاني والمتاح بشكل فوري بين المستخدمين أينما وجد اتصال الانترنت.

دراسة سارة لويس ميخائيل صليب (٢٠١٦م): هدفت الدراسة الي تنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وذلك من خلال بناء وحده مقترحة عن السياحة البيئية بمقرر الدراسات الاجتماعية. واستخدمت الباحثة ادوات البحث متمثلة في اعداد اختبار المفاهيم البيئية، واعداد مقياس الاتجاهات البيئية والتي يجب تتميتها لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. واستخدمت الباحثة المنهج شبة التجريبي الذي يتناول دراسة إثر متغير مستقل (الوحدة المقترحة في السياحة البيئية) على متغيرين تابعين (المفاهيم والاتجاهات) باختيار مجموعتين: احدهما تجريبية، والأخرى ضابطة، وتطبيق ادوات البحث قبلها، ثم تطبيق الوحدة على المجموعة التجريبية، ثم تطبيق ادوات البحث بعديا.

وجاءت أبرز النتائج كالتالي:

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي للمفاهيم البيئية لصالح المجموعة التجريبية.

• وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات البيئية لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة اميره اسماعيل خالد (٢٠١٧م): هدفت هذه الدراسة للكشف عن دوافع استخدام الجمهور المصري لمواقع التواصل الاجتماعي علي شبكة الانترنت، واستخلاص الإشباعات المتحققة من هذا الاستخدام، وذلك بالتطبيق على موقعي الفيس بوك وتويتر، هذا بالإضافة الي معرفة رأي الجمهور في مدي كفاءة وثرء مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة لنقل المعلومات ، وذلك من خلال نظريتي (الاستخدامات والإشباعات ،الثراء الاعلامي). وقد تم تطبيق الدراسة علي عينة عمدية من مستخدمي احدي مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، تويتر)، وبلغ حجم العينة ٤٠٠ مبحوث، وقد تم استخدام استمارة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات.

وقد خلصت الدراسة الى:

- جميع افراد عينة الدراسة تستخدم موقع الفيس بوك، في حين ان ١٨% فقط من عينة الدراسة تستخدم موقع تويتر.
- اغلب عينة الدراسة تستخدم الفيس بوك بمعدل مرتفع، في حين ان اغلب عينة مستخدمي تويتر تستخدمه بمعدل منخفض.
- جاء دافع "معرفة ما يدور حولي من احداث في جميع انحاء العالم" في مقدمة الاسباب التي اختارها المبحوثين لاستخدام الفيس بوك بوزن نسبي ٨٣,٣%.

دراسة مني ياسر سليمان (٢٠١٧م): هدفت هذه الدراسة للتعرف على العلاقة بين استخدام الشباب للصفحات الرسمية للمنظمات غير الحكومية على موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك وعلاقة ذلك الاستخدام بمشاركتهم المجتمعية مع هذه المنظمات سواء بالتبرع او التطوع، كما حاولت الدراسة التعرف على تأثير بعض المتغيرات التي يمكن ان تتوسط هذه العلاقة

وهي سمات الشخصية والنوع والثقة في المنظمات غير الحكومية. اعتمدت الدراسة على منهج المسح بأدواته المختلفة، فاستخدمت الاستبيان على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من الشباب المصري في الاسكندرية والقاهرة، وتحليل المضمون لصفحتين من صفحات المنظمات غير الحكومية على الفيس بوك وهي صفحة جمعية رسالة وصفحة ٥٧٣٥٧ وذلك لمدة ثلاثة أشهر. وتوصلت الدراسة الي عدة نتائج منها:

- وجود علاقة ارتباط طردية متوسطة بين اهتمام الشباب بالقضايا المجتمعية التي تتبناها المنظمات غير الحكومية ومشاركتهم مع هذه المنظمات.
 - وجود علاقة ارتباط ضعيفة بين سمة الانفتاح لتجارب جديدة ومشاركة الشباب المجتمعية في حين لم تجد علاقة بين سمة الانبساط والمشاركة.
- دراسة احمد بلقراع (٢٠١٧م): تهدف الدراسة الي تسليط الضوء على حلقة من حلقات الاعلام الجديد حيث افاقة الواسعة وأشكاله المتنوعة والتعرف على مدي انتشار هذه المواقع في المجتمع وكمية الوقت المخصص لاستعمال هذه المواقع، ضف الي ذلك علاقتها بالسياحة وقدرتها على الترويج والتشهير للمواقع والمعالم السياحية المحلية. واستخدم الباحث استمارة استبيان وادوات الملاحظة على عينه من طلبة جامعه البرج وقوامها ٨٠ مفردة من الطلبة. وجاءت أبرز النتائج كالتالي:
- اظهرت الدراسة ان مواقع التواصل الاجتماعي المفضلة لدي الطلبة المبحوثين هو الفيس بوك.
 - اثبتت الدراسة ان المدة التي يقضيها الطلبة في تصفح مواقع الفيس بوك كانت ساعتين فيما فوق.
 - كان اغلبية الطلبة المبحوثين رأيهم ان مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في تحفيزهم على الاهتمام أكثر بالجانب السياحي.

دراسة هبة صلاح محمد ايوب (٢٠١٨م): هدفت الدراسة الي التعرف على دور استخدام الفيس بوك في تنمية المفاهيم والاتجاهات لدي عينة من الشباب الجامعي. وهي دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح بشقية الوصفي والتحليلي، حيث تتضمن الدراسة مسحا ميدانيا لعينة من الشباب الجامعي في جامعه عين شمس من خلال استخدام اداة الاستبيان على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من الشباب الجامعي. وجاءت أبرز النتائج كالتالي:

- ارتفاع درجة متابعة الباحثين الصفحات البيئية عبر موقع الفيس بوك.
 - ارتفاع درجة اعتماد الباحثين الصفحات البيئية عبر موقع الفيس بوك.
 - ارتفاع درجة مساهمة المضامين المطروحة عبر موقع الفيس بوك في زيادة معرفة ووعي الباحثين بالقضايا البيئية.
 - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجة اعتماد الباحثين على الصفحات البيئية عبر موقع الفيس بوك واتجاهاتهم نحو القضايا البيئية المثارة.
 - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجة اعتماد الباحثين على الصفحات البيئية عبر موقع الفيس بوك ومعرفتهم ووعيهم بالمعلومات حول القضايا البيئية المثارة.
- دراسة اميرة سامي محمد طه (٢٠١٨م): هدفت الدراسة الي تنميه المفاهيم والاتجاهات البيئية لدي طلاب المرحلة الجامعية باستخدام تطبيقات الجيل الثالث للهاتف المحمول. استخدمت الباحثة ادوات البحث متمثلة في:
١. اعداد قائمه بالمفاهيم والاتجاهات البيئية المرتبطة المشكلات البيئية الأكثر الحاحا في البيئة المصرية.
 ٢. اعداد برنامج انشطه بيئية مقترح قائم على استخدام أحد تطبيقات الجيل الثالث لشبكات الهاتف المحمول (الواتس اب).

وقد جاءت أبرز النتائج كما يلي:

١. فعالية تطبيقات تقنيات الجيل الثالث للهاتف المحمول في تنميه المفاهيم البيئية لدي
مجموعه البحث.

٢. فعالية تطبيقات تقنيات الجيل الثالث للهاتف المحمول في تنميه الاتجاهات البيئية لدي
مجموعه البحث.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

البدا من حيث انتهى الاخرون من الباحثين الذين يهتمون بدراسة تأثير مواقع التواصل
الاجتماعي على المفاهيم والاتجاهات، وايضا الباحثين المهتمين بدراسة السياحة البيئية
واهميتها واهمية الحفاظ عليها. والوصول الي المراجع المختلفة التي تبحث حول هذه
المواضيع. وتحديد مشكله الدراسة وازافة ابعاد جديدة اليه مما يساعد على وضوح المشكله
البحثية امام الباحثون. والاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في تحديد الإطار المنهجي
واختيار المنهج المناسب لتناول موضوع الدراسة والبحث.

كذلك استفاد الباحثون من الدراسات السابقة في تحديد تساؤلات الدراسة الحالية والتي
بصدد ان تستكمل بدورها جوانب النقص في الدراسات السابقة وصياغة فروض هذه الدراسة.

الإطار النظري للبحث

تعريف الإعلام: هو العمل من أجل إخبار الناس وتعريفهم بالأحداث المحلية والدولية وتطورها
وفق السياسات والمبادئ التي تنتجها الدولة والأصل هنا أن يتم ذلك بواقعية وصدق حتى
يكون للجمهور رأي صائب أو مواقف واقعية نحو الحدث.

وهو أيضا نقل الأخبار والمعلومات بإحدى وسائل الإعلام المختلفة على الساحة. مريم
بالأخضر، (٢٠١٥)

نشأة الشبكة العالمية (الانترنت): بدأت نشأة الأنترنت عندما شرع مركز البحث القومي الأمريكي التابع لوزارة الدفاع الأمريكية لإنشاء شبكة كمبيوتر كبيرة للاتصال ترتكز على نظام لا مركزي بداية سنة ١٩٦٩.

واستفادت منها الحكومة الأمريكية في تبادل المعلومات العسكرية في حالة حدوث الحروب وكان هدفها ربط مختلف مراكز البحث العسكري. وبعدها سمح للباحثين باستخدامها، ثم التحقت بعض الهيئات الجامعية الأمريكية للاستفادة منها في الشؤون الحديثة. وبعد سنة ١٩٧٢ اتسعت لتشمل جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية. وعلية اتسعت الشبكة إلى العالم خلال العقود الماضية الا أن ظهرت مصطلحات جديدة مثل الاتصال التكنولوجي والأعلام وأخيرا الأعلام البديل. إبراهيم نجتي، (٢٠٠٥)

الأعلام البديل كأداة للتوصل الاجتماعي: يعد التحول عبر التطور التكنولوجي هي جوهر الإعلام وما يبدو اليوم جديدا يصبح قديما بظهور تقنيه جديده. ألم يكن الإعلام جديدا مع ظهور الطباعة والصحافة والإذاعة والتلفزيون كل ذلك لأن طبيعة التحول التي تقوم إليها التقنية في بعدها العلمي والأيدولوجي، تقتضي النظر في أمر ما يسميه مألوهان بالحتمية التكنولوجية.

إذا مفهوم الإعلام الجديد هو في واقع الأمر يمثل مرحلة انتقاله من ناحية الوسائل. أذ يستسقي دلالاته من جمهوره فالجمهور أخذوا مواقع التواصل الاجتماعي بديلا عن الوسائل الإعلامية التقليدية.

ويقصد بها الموقع الذي يمارس فيه النقد. وتولد أفكارا وطرقا جديده للتنظيم والتعاون والتدريب بين أفراد المجتمع وربما هو الأكثر أهمية. حيث يشير إلى أن البديل يتناول الموضوعات الحساسة في الأليات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتوترات بين السيطرة والحرية. وبين العمل والبطالة وبين المعارضة والحكومة. ومن ثم يتضاءل البديل إلى أن يصبح نمطا للاتصال الجماهيري. وينحدر الإعلام البديل من مرجعيه عفويه وغير منظمه

تأخذ من مبدأ حرية التعبير والاستقلال عن كل الالتزامات الأيدولوجية أو الاقتصادية القائمة دون أي قيود وهو ما يشير إلى أن الأعلام البديل هو حصيلة مواقف فكريه. تعمل بالاعتماد علي قاعده التشكل الذاتي وبعيدا عن النظرة القيمية.

أما عند (جمعيه النشر البديل) الأمريكية فإنها تشير إلى معايير ثلاث يمكن عن طريقها تمييز ما هو بديل عما هو سائد ومهيمن من الأعلام.

١. يجب ألا يكون المنشور ذو صبغه تجاريه.

٢. يجب أن يتجه إلى تقديم عنصر المسؤولية الاجتماعية أي خدمه الصالح العام

٣. على التأثير أن يقدم نفسه باعتباره ناشر يعبر عن تيار الأعلام البديل. (بشري جميل الراوي، ٢٠١٣)

موقع الفيس بوك (face book): هو عباره عن شبكه اجتماعيه يمكن الدخول إليه مجانا وتديره شركه (فيس بوك) محدوده المسؤولية كملكه خاصه لها. فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الاقليم وذلك من اجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم لذلك يمكن للمستخدمين أضافه أصدقاء الي قائمه أصدقائهم وارسال الرسائل إليهم وايضا ملفاتهم الشخصية وتعريف الاصدقاء بأنفسهم، ويشير اسم الموقع الي دليل الصور الذي تقدمه الكليات والمدارس التمهيديه في الولايات المتحدة الأمريكية الي اعضاء هيئه التدريس والطلبة الجدد والذي يتضمن وصفا لأعضاء الحرم الجامعي كوسيله للتعرف إليهم.

ويعد الفيس بوك أكبر مواقع الشبكات الاجتماعية من ناحية سرعه الانتشار والتوسع، فقيمه السوقية عالية وتتنافس على ضمه كبري الشركات، نقطه القوة الأساسية في الفيس بوك هي التطبيقات، التي اتاحت الشبكة فيها للمبرمجين من مختلف الانحاء ببرمجة تطبيقاتهم المختلفة وازادتها للموقع الاساسي، وقد بلغ عدد المشتركين على موقع فيس بوك حتى (٣١يناير ٢٠٢٠) الي ٢,٥ مليار مشترك بواقع (١٤٠ لغة).

السياحة البيئية: يعتبر مصطلح السياحة البيئية مصطلح حديث نسبياً. حيث جاء ليعبر عن نوع جديد من النشاط السياحي الصديق للبيئة الذي يمارسه الإنسان للحفاظ علي الميراث الفطري الطبيعي والحضاري للبيئة التي يعيش فيها. وقد ورد تعريف السياحة البيئية من قبل الصندوق العالمي للبيئة علي أنها (السفر إلي مناطق طبيعية لم يلحق بها التلوث ولم يتعرض توازنها الطبيعي إلي الخلل، وذلك للاستمتاع بمناظرها ونباتاتها وحيواناتها البريه وحضاراتها في الماضي والحاضر فهي سياحة تعتمد علي الطبيعة في المقام الأول بمناظرها الخلابة، لذا نجد أن الأنشطة التي ترتبط بالسياحة البيئية تتمثل في الصيد البري للطيور أو الصيد البحري للأسماك، تسلق البيئية المائية، مراقبه الطيور والحيوانات، استكشاف الوديان والجبال، السفاري، إقامه المعسكرات) زهير بوعكريف، (٢٠١٦)

المحمية الطبيعية: هي منطقه جغرافية محدده المساحة تخصص للمحافظة على الموارد البيئية المتجددة وتطبيق النظم الجيدة لاستغلالها. ويشرف عليها من قبل هيئة معينه. وتتميز هذه المناطق بأنها تحتوي على نباتات أو حيوانات مهدده بالانقراض مما يستلزم الحفاظ عليها من التعدادات الإنسانية. والتلوث بشتى الصور. وقد تحتوي تلك المناطق على حفريات من عصور جيولوجية سابقه مثل وادي الحيتان بالفيوم والغابة المتحجرة بالمعادي في القاهرة. خليف مصطفى غرابيه، (٢٠١٢)

تعريف التربية البيئية: "جهد تعليمي موجه أو مقصود نحو التعرف على العلاقات المعقدة بين الإنسان والبيئة بأبعادها الاجتماعية والثقافة الاقتصادية والبيولوجية والطبيعية مع محاول فهم هذه العلاقات حتى يكون المتعلم واعياً لمشكلات بيئته وقادراً على اتخاذ القرار نحو صيانتها والاسهام في حل مشاكلها من أجل تحسين نوعية الحياة لنفسه ولأسرته ومجتمعه وللعالم" احمد ابراهيم شلبي، (٢٠٠٠)

المفاهيم البيئية: سيتم استعراض المفاهيم البيئية من حيث تعريف المفهوم البيئي، اهمية المفهوم البيئي، وخصائصه.

مراحل تكوينه، طرق تكوينه، وذلك على النحو التالي:

تعريف المفاهيم البيئية: هي أنظمة معقدة من الأفكار الأكثر تجريدا والتي يمكن بناؤها فقط من خبرات متعاقبة في مختلف المجالات. فؤاد سليمان قلادة، (٢٠٠٤).

أهمية المفهوم البيئي:

١. يعد المفهوم البيئي مدخلا من مداخل تكامل الحقائق والبيئة مع المواد الدراسية الأخرى.
٢. تصنيف الظواهر والأحداث البيئية في مجموعات تسهل من تعقيد البيئة ودراسة مكوناتها وظواهرها.
٣. تتسم المفاهيم البيئية بقدر من الثبات وعدم التغير حيث تقلل من سرعه نسيان المواد الدراسية لأنها أكثر ثباتا وأقل عرضة للتغيير.
٤. تسهم على فهم الكثير من المعلومات الجديدة في مراحل التعليم المختلفة. سوزان جرجس، (٢٠١٦).

خصائص المفهوم البيئي: هناك بعض الخصائص التي يتصف بها المفهوم البيئي ومنها:

١. تتكون المفاهيم وتنمو باستمرار، وتدرج في الصعوبة من مرحلة إلى أخرى أكثر تعقيدا.
٢. أن العلم ينمو بنمو المفاهيم.
٣. المفاهيم هي أدوات الفكر الرئيسية.
٤. المدرسة تقوم بدور مهم في تشكيل المفهوم.
٥. المفاهيم تتولد بالخبرة وبدونها ناقصة.
٦. تختلف مدلولات المفاهيم الواحدة من شخص إلى اخر وذلك لاختلاف مستوي الخبرة. بلال ابو طير، (٢٠٠٩)

مراحل تكوين المفهوم البيئي: تمر عملية التكوين بأربعة مراحل:

- المرحلة الأولى. حيث يميز الطفل الأشياء عن طريق اختلاف استجاباته للأشياء المختلفة.
- المرحلة الثانية. حيث يبدأ الطفل باستخدام الألفاظ للتعبير عن الأشياء المفردة.

المرحلة الثالثة. فيها يستجيب الطفل أستجابته موحدة للأشياء المتشابهة، ولكن لا يستطيع ان يعطي صياغة لفظيه للمفهوم.

المرحلة الرابعة. وفي هذه المرحلة الأخيرة يصبح الطفل قادرا على إعطاء تعريف مقبول للمفهوم. ممدوح محمد عبد العزيز، (٢٠١٠)

طرق تكوين المفهوم البيئي: اختلفت الطرق التي استخدمها المعلمون في تكوين المفاهيم البيئية من معلم لأخر. ومن أشهرها:

١. الطريقة الاستنتاجية: حيث يعرض المعلم المثيرات على التلاميذ واحدا تلو الآخر، بعد تعليمه المفهوم البيئي ويحاول التلاميذ تصنيف كل مثير في الفئة المناسبة.
 ٢. الطريقة الاستقرائية: وفيها يعرض المعلم جميع المثيرات دفعة واحدة، ويقوم الطالب باختيار المثير ووضعه في الفئة المناسبة، ويتلقى تغذية راجعه بعد كل عملية اختيار.
- الأسس اللازم مراعاتها لتكوين المفاهيم البيئية:

١. تحديد صفات المفهوم البيئي والسمات الجوهرية التي تميزه عن غيره.
 ٢. القاعده التي تنظم في أطارها سمات المفهوم.
 ٣. الأسم الذي يطلق على المفهوم.
 ٤. تحديد الأمثلة الخاصة بالمفهوم البيئي المراد تعليمه. اميره سامي طه، (٢٠١٨)
- الاتجاهات البيئية:** هي مواقف فردية وجماعية يتخذها الافراد والجماعات حيال اشياء أو اشخاص ومواقف تختلف حولها الآراء وتتباين ازاءها وجهات النظر.

ويعرف روكينتش الاتجاه بأنه تنظيم مكتسب له صفه الاستمرار النسبي للمعتقدات التي يعتقدها الفرد نحو موضوع أو موقف ويهيئه للاستجابة بطريقه تكون لها افضليه عنده.

كما عرفه العالم الشهير البورت بانه حاله استعداد عقلي وعصبي يجري تنظيمها عن طريق الخبرة. وتؤثر بشكل ديناميكي على استجابة الفرد لجميع الأشياء والمواقف التي له علاقة بها. مشعل العتيبي، (٢٠١٢).

مصادر تكوين الاتجاه: هناك نوعان لتكوين الاتجاه:

- ١- المصادر الداخلية. (مؤثرات): حيث يكون الفرد بعض اتجاهاته دون التعرض لأي مؤثر خارجي وذلك نتيجة لما يملكه من بعض السمات الشخصية.
- ٢- المصادر الخارجية. (مؤثرات): حيث يتأثر تكوين الاتجاهات بمبادئ وأساليب التعلم من خلال التأثيرات البيئية والخبرات المكتسبة من تفاعلاته الشخصية وهناك العديد من المؤسسات الاجتماعية التي تسهم في تنشئة الفرد وتنمية اتجاهاته نحو البيئة مثل: المدرسة- مؤسسات التعليم_وسائل الإعلام_دور العبادة_الأندية_البيئة_الخبرات الانفعالية الصادقة. ساره صليب، (٢٠١٦).

وسائل الإعلام وعلاقتها بالاتجاه: مما لا شك فيه أن لوسائل الإعلام المختلف إذاعة _ تلفزيون _ سينما _ صحف _ مجلات _ كتب _ أنترنت) لهم دورا هاما في تقديم المعلومات والحقائق والأخبار حول موضوع الاتجاه، وهذا من شأنه أن يساعد بطريقة مباشرة على تغير الاتجاه، أما الي الإيجاب أو السلب ويتوقف تأثير هذه الوسائل على مصدرها، طريقة تقديمها، الشخص الذي يقدمها، قدرات الأفراد العقلية ووضوحها.

وقد درس علماء النفس الاجتماعي إثر المعلومات والعوامل التي تجعلها مؤثره فيما يلي:

- ١ . المعلومات التي تقدم في موقف جماعي هي أشد تأثيرًا في تغيير الاتجاهات من تلك التي تقدم فرادي (الربيع العربي).
- ٢ . مكانة الشخص في نفوس الناس. حيث لها تأثيرًا في فعاليته وفي تغيير الاتجاهات.
- ٣ . جاذبية الفرد المتصل من شأنها أن تحدث تغييراً كبيراً في اتجاهات الأفراد إذا كانت له علاقة قوية بهم.
- ٤ . العضوية الجماعية للشخص المتصل فإذا كان الشخص يتشابه إلى حد كبير مع بقية الأعضاء الذين يريد تغيير اتجاهاتهم، وإذا كان ينتمي لنفس الجماعة التي ينتمون إليها.

فسيكون لمعلوماته التي يعطيها تأثيرها الكبير وواقع مؤثر في نفوسهم. شوامره طالب نادر،
(٢٠١٤).

الإجراءات المنهجية

نوع ومنهج الدراسة: في ضوء طبيعة الدراسة استخدم الباحثون المنهج التجريبي الذي يتناول دراسة أثر متغير مستقل الإعلام البديل متمثل في (صفحة السياحة البيئية في مصر) على متغيرين تابعين (المفاهيم والاتجاهات) وذلك باختبار مجموعة تجريبية واحدة ويطبق عليها أداتين البحث قبلًا ثم عرض الصفحة عليها ويعاد تطبيق أداتين البحث بعدًا.

أدوات الدراسة: يعتمد البحث على استخدام الأدوات التالية:

أولاً: اختبار مفاهيم السياحة البيئية: (إعداد الباحثون) تم بناء اختبار مفاهيم السياحة البيئية من خلال ٣ محاور رئيسية وهي (مفاهيم التوازن البيئي- مفاهيم السياحة البيئية- مفاهيم الخل البيئي). وقام الباحثون بعمل قائمه لأسئلة الاختبار مكونة من (٢٢) سؤال في شكل الاختبار من متعدد. ثم تم عرضهم على الشباب (عينة البحث) قبلًا وبعديًا، وقد تم حساب زمن الاختبار من خلال التسجيل التتابعي للزمن الذي استغرقه اول طالب واخر طالب ثم حساب المتوسط وبلغ الزمن ٢٢ دقيقة.

تحديد الثبات والصدق: الثبات والصدق لاختبار مفاهيم السياحة البيئية كما هو موضح بجدول (١) و (٢).

صدق المحكمين (الصدق المضمون): قام الباحثون بعرض اختبار مفاهيم السياحة البيئية ومقياس الاتجاهات على مجموعة من أساتذة الإعلام والمتخصصين في مجال البيئة والإعلام، وذلك للحكم على مدى صلاحيتها للتطبيق وقياس متغيرات وأهداف الدراسة واختبار الفروض، ومن ثم تم إجراء التعديلات المقترحة من الأساتذة والمتخصصين وعرضها على مشرفي الدراسة حيث تمت الموافقة على تطبيقها.

النتائج: أعادت الباحثة تطبيق اختبار المفاهيم ومقياس الاتجاهات البيئية على أفراد العينة الاستطلاعية بعد مرور حوالي ١٥ يوما من التطبيق القبلي، وتم تصحيح ورصد الدرجات وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS V. 23) وتم حساب معامل ألفا كرو نباخ وهو متوسط مجموع معاملات ارتباط كل بند مع الدرجة الكلية للمقياس وقد تم حساب ثبات المقياس بمعامل ألفا كرو نباخ، وبلغ (٠,٨٩) وهي قيمة موجبة ومرتفعة ومقبولة إحصائياً، وهذا يعني ثبات الاختبار وصلاحيته للتطبيق.

الصورة النهائية للاختبار التحصيلي للمفاهيم البيئية: ٢٢ مفردة في صيغته الاختيار من متعدد.

جدول (١): ثبات عبارات أبعاد اختبار مفاهيم السياحة البيئية

الأبعاد	عدد العبارات	قيمة ألفا
مفاهيم التوازن البيئي	٣	٠,٨٩٠
مفاهيم السياحة البيئية	١٢	٠,٩٦٠
مفاهيم الخلل البيئي	٧	٠,٨٩٥
إجمالي اختبار مفاهيم السياحة البيئية	٢٢	٠,٨٩٧

وللتحقق من ثبات أبعاد اختبار مفاهيم السياحة البيئية استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرو نباخ (Alpha Cronbach)، يتبين من الجدول السابق ثبات أبعاد اختبار المفاهيم السياحة البيئية حيث بلغت قيم معامل ألفا (٠,٨٩٠، ٠,٩٦٠، ٠,٨٩٧، ٠,٨٩٧) لكل من (مفاهيم التوازن البيئي، مفاهيم السياحة البيئية، مفاهيم الخلل البيئي، إجمالي اختبار مفاهيم السياحة البيئية) على التوالي، وهي قيم جميعها تؤكد على ثبات أدوات الدراسة لكونها أعلى من (٠,٥).

جدول (٢): صدق العبارات لأبعاد اختبار مفاهيم السياحة البيئية

معامل التصحيح	معامل الصدق	أبعاد الاستقصاء	
٠,٩٦	٠,٩٢٧ (**)	معامل ارتباط بيرسون	مفاهيم التوازن البيئي
	٠,٠٠١	الدلالة المعنوية	
٠,٩٩	٠,٩٨٩ (**)	معامل ارتباط بيرسون	مفاهيم السياحة البيئية
	٠,٠٠١	الدلالة المعنوية	
٠,٩٨	٠,٩٧٣ (**)	معامل ارتباط بيرسون	مفاهيم الخلل البيئي
	٠,٠٠١	الدلالة المعنوية	
٠,٩٧	٠,٩٥٦ (**)	معامل ارتباط بيرسون	أجمالي اختبار مفاهيم السياحة البيئية
	٠,٠٠١	الدلالة المعنوية	

ومن الجدول السابق لصدق الاتساق الداخلي السابق لاختبار مفاهيم السياحة البيئية نجد أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً، حيث بلغت الدلالة المعنوية أقل من (٠,٠٠١) مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس وبلغت قيم معامل الارتباط بيرسون (٠,٩٢٧، ٠,٩٨٩، ٠,٩٧٣، ٠,٩٥٦)، وللمزيد من التحليل قام الباحث بحساب معامل الارتباط المصحح لكل محور من محاور الاستقصاء بجانب حساب معامل الارتباط كما هو مبين بالجدول أعلاه، ووجد أن معامل الارتباط المصحح للمحاور بلغت (٠,٩٦، ٠,٩٩، ٠,٩٨، ٠,٩٧) وهي قيم تؤكد على صدق الاستقصاء.

ثانياً: مقياس اتجاهات السياحة البيئية: (اعداد الباحثون) تم بناء مقياس اتجاهات السياحة البيئية من خلال محورين وهما (الترشيد - التلوث). وقام الباحثون بعمل قائمه لأسئلة المقياس مكونة من (٣٦) سؤال في شكل ثلاثي الابعاد (أوافق-ارفض-لا اهتم). ثم تم عرضهم على الشباب (عينة البحث) قبلها وبعديا وقد تم تحديد الثبات والصدق كما يلي. الثبات والصدق لمقياس اتجاهات السياحة البيئية كما هو موضح بجدول (٣) و (٤).

جدول (٣): ثبات عبارات أبعاد مقياس اتجاهات السياحة البيئية

الأبعاد	عدد العبارات	قيمة ألفا
الترشيد	٢١	٠,٨٢٨
التلوث	١٥	٠,٧٣٢
إجمالي مقياس اتجاهات السياحة البيئية	٣٦	٠,٧٢٨

يتبين من الجدول السابق ثبات أبعاد مقياس اتجاهات السياحة البيئية حيث بلغت قيم معامل ألفا (٠,٨٢٨، ٠,٧٣٢، ٠,٧٢٨) لكل من (الترشيد، التلوث، إجمالي مقياس اتجاهات السياحة البيئية) على التوالي، وهي قيم جميعها تؤكد على ثبات أدوات الدراسة لكونها أعلى من (٠,٥).

جدول (٤): صدق العبارات لأبعاد مقياس اتجاهات السياحة البيئية

معامل التصحيح	معامل الصدق	أبعاد الاستقصاء	
٠,٩٦	٠,٩٣٦ (**)	معامل ارتباط بيرسون	الترشيد
		الدلالة المعنوية	
٠,٩٨	٠,٩٧٤ (**)	معامل ارتباط بيرسون	التلوث
		الدلالة المعنوية	
٠,٩٨	٠,٩٦٢ (**)	معامل ارتباط بيرسون	اجمالي مقياس الاتجاهات السياحية البيئية
		الدلالة المعنوية	

من الجدول السابق لصدق الاتساق الداخلي السابق لمقياس الاتجاهات السياحية البيئية نجد أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً، حيث بلغت الدلالة المعنوية أقل من (٠,٠٠١) مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس وبلغت قيم معامل الارتباط بيرسون (٠,٩٣٦، ٠,٩٧٤، ٠,٩٦٢)، وللمزيد من التحليل قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط المصحح لكل محور من محاور الاستقصاء بجانب حساب معامل الارتباط كما هو مبين بالجدول أعلاه، ووجد أن معامل الارتباط المصحح للمحاور بلغت (٠,٩٦، ٠,٩٨، ٠,٩٨) وهي قيم تؤكد على صدق الاستقصاء.

اختيار عينة من الشباب لتطبيق الاختبار والمقياس: مجتمع وعينة الدراسة: تطبيق الدراسة على عينة قوامها ١٠٠ مفردة من الشباب الجامعي في جامعة عين شمس في كليه الآداب قسم إعلام. وأجريت الدراسة في العام الجامعي ٢٠١٩م: ٢٠٢٠م
جدول (٥): يوضح التكرارات والنسب المئوية لتوصيف المبحوثين عينة الدراسة

المتغيرات الديموغرافية		ك	%
النوع	نكر	٦٠	٦٠
	أنثى	٤٠	٤٠
	الإجمالي	١٠٠	%١٠٠
السن	١٧	٢٥	٢٥
	١٨	٣٠	٣٠
	١٩	٣٥	٣٥
	٢٠	١٠	١٠
	الإجمالي	١٠٠	%١٠٠
الكلية /أدب جامعة عين شمس	المرحلة الجامعية الأولى	٢٥	٢٥
	المرحلة الجامعية الثانية	٢٧	٢٧
	المرحلة الجامعية الثالثة	٣٠	٣٠
	المرحلة الجامعية الرابعة	١٨	١٨
	الإجمالي	١٠٠	%١٠٠

- التطبيق القبلي لأدوات القياس على مجموعة البحث.
- عمل صفحة عن السياحة البيئية باسم (السياحة البيئية في مصر).
- عرض الصفحة على مجموعة من الشباب (عينه البحث).
- التطبيق البعدي لأدوات القياس على مجموعة البحث.

- تم التطبيق القبلي للمقياس على مجموعة البحث والتطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي.
التصميم التجريبي للبحث: تم استخدام التصميم التجريبي ذي المجموعة التجريبية الواحدة ذات التطبيقين القبلي والبعدي، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (٦): التصميم التجريبي للبحث

مجموعة البحث	التطبيق القبلي	المعالجة التجريبية	التطبيق البعدي
المجموعة التجريبية الواحدة	- اختبار مفاهيم السياحة البيئية - مقياس اتجاهات السياحة البيئية	صفحة السياحة البيئية في مصر على الفيس بوك	- اختبار مفاهيم السياحة البيئية - مقياس اتجاهات السياحة البيئية

إجراءات تنفيذ تجربة البحث:

(١) اختيار العينة: تم اختيار عينة البحث من طلاب الفرق الأربعة كليه الآداب قسم الإعلام، وبلغ عدد الطلاب الفعلي الذين طبقت عليهم تجربة البحث (١١٠) طالباً وطالبة.
(٢) التطبيق القبلي لأدوات البحث: تم تطبيق أداتي البحث (الاختبار والمقياس) قبلياً على عينة البحث يوم الاثنين الموافق (٣٠/٣/٢٠٢٠) وكان عدد الطلاب الحاضرين فعلياً ١٠٦ وهم الذين طبق عليهم أداتي البحث، وقد تم استبعاد ٦ طلاب لعدم اكتمال الإجابة بالشكل المطلوب حتى أصبحوا (١٠٠) طالب وطالبة، حيث تم تطبيق اختبار مفاهيم السياحة البيئية أولاً في زمن قدرة حوالي (٢٢) دقيقة، تلي ذلك مباشرة تطبيق مقياس اتجاهات السياحة البيئية في زمن قدرة حوالي (٣٦) دقيقة، وهذا هو الزمن التجريبي لتطبيق كلاً منهما.

(٣) تطبيق صفحة الفيس بوك (السياحة البيئية في مصر): تم تطبيق الصفحة في مدة قاربت ستة أشهر (نظراً لوجود فيروس كورونا في البلاد) ابتداء من الثلاثاء (٣١/٣/٢٠٢٠) إلى الأربعاء (٣٠/٩/٢٠٢٠) وذلك في عدد من البوستات التي توالى في شكل صور

وفيدويوهات ونصوص بيئية وحكم بيئية ومعلومات عن المحميات ال (٣٠) الموجودة في مصر .

وقد تم التفاعل من قبل الطلاب رواد الصفحة في شكل التعليق ب(لايك) وكومنت عن محتويات الصفحة تباعا.

٤) التطبيق البعدي لأدوات البحث: تم تطبيق اختبار مفاهيم السياحة البيئية ومقياس اتجاهات السياحة البيئية بعدياً على عينة البحث يوم الخميس الموافق (١٠ / ٢٠٢٠) وبلغ عدد الطلاب الذين طبق عليهم أداتي البحث (١٠٨) طالبا وطالبة.

٥) رصد درجات الطلاب: تم تصحيح أوراق إجابته الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لأداتي البحث بعد استبعاد عدد منهم بسبب (عدم اكتمال الإجابة من بعضهم) ومن ثم أصبح العدد النهائي لعينة البحث (١٠٠) طالبا وطالبة. بعد ذلك تم رصد الدرجات قبلها وبعدياً تمهيداً لمعالجتها إحصائياً للتحقق من صحة فروض البحث والوصول للنتائج.

الأساليب الإحصائية المستخدمة: قامت الباحثة بتفريغ البيانات عن طريق البرنامج الإحصائي المعروف برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences وتم التحليل الإحصائي باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج الحزم الإحصائية SPSS V. 23، وتعد هذه الخطوة - خطوة تمهيدية لتبويب البيانات وتحليلها إحصائياً، ومن خلاله تم استخدام الاختبارات التالية:

١. اختبار معامل ألفا كرو نباخ Cronbach Alpha لاختبار ثبات مقاييس الدراسة.
٢. معامل الارتباط بيرسون للتحقق من صدق التكوين لمقاييس الدراسة والتحقق من صحة الفروض.
٣. اختبارات للتحقق من صحة فروض الدراسة.
٤. حجم التأثير وإيتا تربيع.

وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة (٩٥%) فأكثر، أي عند مستوي معنوية (٠,٠٥).

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها

أولاً: اختبار صحة الفرض الأول: للتحقق من صحة الفرض الأول من فروض الدراسة والذي ينص على أنه "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين (القبلي/البعدي) لاختبار مفاهيم السياحة البيئية لصالح التطبيق البعدي" ولتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في كل من القياس القبلي / البعدي في اختبار مفاهيم السياحة البيئية، وقد استخدمت الباحثة اختبار (t-test).

جدول رقم (٧):

مستوى الدلالة ٠,٠٥	قيمة (ت)	التطبيق البعدي (ن = ١٠٠)		التطبيق القبلي (ن = ١٠٠)		الدرجة الكلية	المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط		
دالة	٣٣,٠٩٨	٠,٢١٩٠٤	٢,٩٥	٠,٦٤٣٥٤	٠,٧	٣	مفاهيم التوازن البيئي
دالة	٧٤,٣٤٧	٠,٩٩٨٧٩	١١,١٨	٠,٩٧٧٤٧	٤,٧٩	١٢	مفاهيم السياحة البيئية
دالة	٥١,٢٧٦	٠,٧٤٤٢٧	٦,٥٤	٠,٦٩٤٥٧	٢,٣٢	٧	مفاهيم الخل البيئي
دالة	١١٥,٧٩٩	١,٣٧٨٤٤	٢١,٦٧	٠,٦٩١٨٧	٧,٨١	٢٢	إجمالي اختبار مفاهيم السياحة البيئية

يتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لبعده مفاهيم التوازن البيئي لصالح التطبيق البعدي.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لبعده مفاهيم السياحة البيئية لصالح التطبيق البعدي.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لبعده مفاهيم الخلل البيئي لصالح التطبيق البعدي.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لبعده إجمالي اختبار مفاهيم السياحة البيئية لصالح التطبيق البعدي.

حساب حجم التأثير: ولحساب فاعلية الصفحة في تنمية مفاهيم السياحة البيئية قامت الباحثة بحساب حجم التأثير عن طريق مقارنة نتائج قيم (ت) المحسوبة لنتائج المجموعة التجريبية في اختبار مفاهيم السياحة البيئية باستخدام مربع إيتا $(N2)$ ، D لتحديد تأثير الأنشطة علي صفحة (السياحة البيئية في مصر) في التطبيق البعدي لاختبار مفاهيم السياحة البيئية حساب حجم التأثير للفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي لطلاب المجموعة التجريبية لاختبار مفاهيم السياحة البيئية باستخدام معادلة مربع إيتا $(N2)$ ، D لتحديد تأثير صفحة السياحة البيئية في مصر في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٨): نتائج حجم التأثير لمقياس اختبار مفاهيم السياحة البيئية

الأبعاد	قيمة إيتا ^٢	قيمة d	مقدار حجم التأثير	نسبة الكسب المعدل (بلاك)
مفاهيم التوازن البيئي	٠,٨٤٧	٠,٩٢٠	كبير	١,٧
مفاهيم السياحة البيئية	٠,٩٥٦	٠,٩٨٣	كبير	١,٦
مفاهيم الخلل البيئي	٠,٩٣٠	٠,٩٦٤	كبير	١,٥
إجمالي اختبار مفاهيم السياحة البيئية	٠,٩٨٥	٠,٩٩٣	كبير	١,٦

قيمة (d) = (٠,٢) حجم التأثير صغير

قيمة (d) = (٠,٥) حجم التأثير متوسط

قيمة (d) = (٠,٨) حجم التأثير كبير

أوضح من الجدول السابق نتائج حجم التأثير لاختبار مفاهيم السياحة البيئية ما يلي:

- حجم التأثير كبير لبعده مفاهيم التوازن البيئي حيث بلغت قيمة (d) (٠,٩٢٠) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (٠,٥)، وبلغت قيمة إيتا^٢ (٠,٨٤٧).
- حجم التأثير كبير لبعده مفاهيم السياحة البيئية حيث بلغت قيمة (d) (٠,٩٨٣) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (٠,٥)، وبلغت قيمة إيتا^٢ (٠,٩٥٦).
- حجم التأثير كبير لبعده مفاهيم الخلل البيئي حيث بلغت قيمة (d) (٠,٩٦٤) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (٠,٥)، وبلغت قيمة إيتا^٢ (٠,٩٣٠).
- حجم التأثير كبير إجمالي اختبار مفاهيم السياحة البيئية حيث بلغت قيمة (d) (٠,٩٩٣) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (٠,٥)، وبلغت قيمة إيتا^٢ (٠,٩٨٥).

ثانياً: اختبار صحة الفرض الثاني: اختبرت الباحثة الفرض الثاني الذي ينص على أنه:

يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الشباب (عينة البحث) في التطبيق (القبلي / البعدي) لمقياس اتجاهات السياحة البيئية لصالح التطبيق البعدي ككل ولكل بعد من أبعاد المقياس لصالح القياس البعدي.

نتائج القياس القبلي / البعدي لمجموعة البحث عينة الدراسة في مقياس اتجاهات السياحة البيئية كما موضح بالجدول التالي.

جدول (٩): نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس اتجاهات السياحة البيئية في التطبيق البعدي

مستوى الدلالة ٠,٠٥	قيمة (ت)	التطبيق البعدي (ن = ١٠٠)		التطبيق القبلي (ن = ١٠٠)		الدرجة الكلية	المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط		
دالة	٣٣,٨٨	٢,٥٣١	٥٣,٠٥	٢,٢٣٣	٢٧,٢٣	٦٣	الترشيد
دالة	٣٠,٨٦	٢,٠٥٤	٤١,٠٠	١,٧٧٠	٢٢,٣٣	٤٥	التلوث
دالة	٣٨,٧٠	٤,١٢٨	٩٤,١١	٣,٠٤٢	٤٩,٥٧	١٠٨	إجمالي مقياس اتجاهات السياحة البيئية

يتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لبعدها الترشيد لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لبعدها التلوث لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة إجمالي مقياس اتجاهات السياحة البيئية لصالح التطبيق البعدي.

مما سبق تحقق صحة الفرض الثاني: هناك فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الشباب في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات نحو السياحة البيئية لصالح التطبيق البعدي.

حساب حجم التأثير: ولمزيد من التأكد من فاعلية مقياس اتجاهات السياحة البيئية قامت الباحثة بحساب حجم التأثير عن طريق مقارنة نتائج قيم (ت) المحسوبة لنتائج طلاب عينه

الدراسة في مقياس اتجاهات السياحة البيئية بين التطبيقين (القبلي/ البعدي) للطلاب وكل بعد من أبعاد المقياس باستخدام معادله إيتا $(n2)$ ، وذلك لتحديد تأثير صفحة السياحة البيئية في مصر في التطبيق البعدي لمقياس اتجاهات السياحة البيئية نحو البيئة ككل.

جدول (١٠): نتائج حجم التأثير لمقياس اتجاهات السياحة البيئية

المتغيرات	قيمة إيتا ^٢	قيمة d	مقدار حجم التأثير	نسبة الكسب المعدل (بلاك)
الترشيد	٠,٩٨٤	٠,٩٦٩	كبير	١,١
التلوث	٠,٩٨١	٠,٩٦٢	كبير	١,٢
إجمالي مقياس اتجاهات السياحة البيئية	٠,٩٨٨	٠,٩٧٦	كبير	١,٢

قيمة $(d) = (٠,٢)$ حجم التأثير صغير

قيمة $(d) = (٠,٥)$ حجم التأثير متوسط

قيمة $(d) = (٠,٨)$ حجم التأثير كبير

اتضح من الجدول السابق لنتائج حجم التأثير لمقياس الاتجاهات نحو السياحة البيئية ما يلي:

- حجم التأثير كبير لبعد الترشيد حيث بلغت قيمة (d) (٠,٩٦٩) وهي قيمة مرتفعة أكبر من $(٠,٥)$ ، وبلغت قيمة إيتا^٢ (٠,٩٨٤).
- حجم التأثير كبير لبعد التلوث حيث بلغت قيمة (d) (٠,٩٦٢) وهي قيمة مرتفعة أكبر من $(٠,٥)$ ، وبلغت قيمة إيتا^٢ (٠,٩٨١).
- حجم التأثير كبير لمقياس الاتجاهات نحو السياحة البيئية حيث بلغت قيمة (d) (٠,٩٧٦) وهي قيمة مرتفعة أكبر من $(٠,٥)$ ، وبلغت قيمة إيتا^٢ (٠,٩٨٨).

مناقشه نتائج اختبار مفاهيم السياحة البيئية وتفسيرها: اشارت نتائج البحث الي تفوق عينه البحث (المجموعة التجريبية) في اختبار مفاهيم السياحة البيئية ككل لصالح القياس البعدي حيث نسبه متوسط درجات اختبار مفاهيم السياحة البيئية لدي (المجموعة التجريبية) في التطبيق القبلي (٧,٨١) ونسبه متوسط درجات اختبار مفاهيم السياحة البيئية للمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (٢١,٦).

مناقشه نتائج مقياس اتجاهات السياحة البيئية وتفسيرها: اشارت نتائج الدراسة الي تفوق عينه البحث (المجموعة التجريبية) في مقياس اتجاهات السياحة البيئية نحو ابعادها ككل لصالح القياس البعدي حيث نسبة متوسط درجات مقياس اتجاهات السياحة البيئية لعينه البحث (المجموعة التجريبية) في التطبيق القبلي (٤٩,٥٧) بينما نسبه متوسط درجات مقياس اتجاهات السياحة البيئية لطلاب (المجموعة التجريبية) في التطبيق البعدي (٩٤,١١).
وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج الدراسات التالية: دراسة (ممدوح محمد، ٢٠١٠) دراسة (ساره لويس، ٢٠١٦)، دراسة (احمد ماهر، ٢٠١٧) دراسة (اميره سامي، ٢٠١٨) دراسة (هبه صلاح، ٢٠١٨) دراسة (صاحبي صبيحة، ٢٠١٨).

توصيات البحث

- في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث يمكن تقديم مجموعه من التوصيات ومن أهم هذه التوصيات:
- الإستفادة من القائمة التي تم إعدادها للسياحة البيئية لتنمية مفاهيم السياحة البيئية لطلاب جامعه عين شمس.
 - الإستفادة من (صفحة السياحة البيئية في مصر) على الفيس بوك لما تقدمه من معلومات عن السياحة البيئية في مصر.
 - الإستفادة من الفيس بوك في تغيير اتجاهات الشباب نحو السياحة البيئية.

مقترحات البحث

في ضوء ما أسفر البحث الحالي عن نتائج تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية، استكمالاً للبحث الحالي:

- إعداد صفحة على الفيس بوك عن السياحة لمختلف مراحل التعليم بما يتناسب مع كل مرحلة عمرية لتنمية قدراتهم على معرفه المشكلات البيئية.
- بحوث مماثلة للبحث الحالي تتناول وسائل مختلفة للإعلام البديل (تويتر أو يوتيوب) وقياس أثرها على تنمية مفاهيم واتجاهات السياحة البيئية.
- بحوث مماثلة لدور الإعلام البديل في التنمية المستدامة للسياحة البيئية ٢٠٣٠.

المراجع

إبراهيم نجدي (٢٠١٥): مقياس تكنولوجيا ونظم المعلومات في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

أحمد إبراهيم شلبي (٢٠٠٠): البيئة والمناهج المدرسية.

أحمد بالقراع (٢٠١٧): مواقع التواصل ودورها في تنمية السياحة.

أحمد ماهر إبراهيم عدوي (٢٠١٧): تقييم مفاهيم السياحة البيئية لدي فئات مختلفة من المجتمع.

أميرة إسماعيل خالد إسماعيل (٢٠١٧): دوافع استخدام الجمهور المصري لمواقع التواصل الاجتماعي والإشاعات المتحققة.

أميرة سامي محمد طة (٢٠١٨): فعالية استخدام تطبيقات تقنيات الجيل الثالث للهاتف المحمول في تنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية لدي مجموعه من طلاب الجامعات.

بشري جميل الراوي (٢٠١٣): دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير (مدخل نظري).

خليف مصطفى غرابية (٢٠١٢): السياحة البيئية.

ساره لويس ميخائيل صليب (٢٠١٦): فاعليه وحده مقترحه عن السياحة البيئية بمقرر الدراسات الاجتماعية في تنميه المفاهيم والاتجاهات البيئية لتلاميذ الصف الخامس.

سوزان غالي إلياس جرجس (٢٠١٦): تنمية المسؤولية البيئية نحو السياحة البيئية باستخدام مسرح الطفل بالأقصر.

شريف درويش اللبان (٢٠٠٨): تكنولوجيا الاتصال: المخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية.

صاحبي صبيحة (٢٠١٨): اتجاهات الشباب الجزائري نحو مصادر الأخبار بين الإعلام التقليدي والإعلام الجديد.

عبد الكريم على الدببسي وزهير ياسين الطاهات (٢٠١٣): دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدي طلبة الجامعات الأردنية.

فهد عبد الرحمن الشميري (٢٠١٠): التربية الإعلامية. كيف تتعامل مع الإعلام. مؤسسة التربية الإعلامية بالرياض، السعودية.

فؤاد سليمان قلادة (٢٠٠٥): الأهداف والمعايير التربوية وأساليب التقويم.

مريم بالأخضر (٢٠١٥): دور الفيس بوك في نشر الوعي البيئي.

مشعل فايز العتيبي (٢٠١٢): الإعلام البيئي في دولة الكويت.

ممدوح محمد عبد العزيز (٢٠١٠): فعالية برنامج قائم على التعلم الذاتي لتنمية المفاهيم والمهارات والاتجاهات البيئية لدي أعضاء أندية التطوع بمديريات الشباب والرياضة.

نادر طالب شوامره (٢٠١٤): علم النفس الاجتماعي.

هبة صلاح محمد علي أيوب: (٢٠١٨): استخدام الفيس بوك في تنميه المفاهيم والاتجاهات البيئية لدي عينه من الشباب الجامعي.

وزاره البيئة المحميات الطبيعية في مصر (٢٠١٥).

وزاره البيئة، المحميات الطبيعية في مصر (٢٠١٨).

- Elvis Madondo (2015): Assessment of the effectiveness of traditional media for the promotion of tourism in the digital age in KwaZulu-Natal south Africa.
- Marina Vasily (2012): The use of social network sites by young adults in Russia, unpublished master's thesis, university of tamper "school of social and humanities" May
- Martha honey (1999): ecotourism and sustainable development second edition: who owns paradise.
- Roy Ballantyne (2013): International hand book on ecotourism.
- Sergey, Prokhorov (2012): Social media and democracy: facebook as a tool for the establishment of democracy in Egypt, master thesis, Malmo university, spring semester.

THE ROLE OF ALTERNATIVE MEDIA IN DEVELOPING YOUTH CONCEPTS AND ATTITUDES TOWARDS ECOTOURISM IN EGYPT

**Samar E. Ali⁽¹⁾; Rehem R. Abdel Aal⁽²⁾
Hossam Ezzat⁽³⁾**

1) Post graduate student at Institute of Environmental Studies & Research, Ain Shams University 2) Institute of Environmental Studies & Research, Ain Shams University 3) Radio and Television

ABSTRACT

This study drives at developing youth perceptions and attitudes towards recognizing to the ecotourism in Egypt. The study problem is crystallized in the following question: To what extent can alternative media contribute to developing youth concepts and attitudes towards ecotourism? The study belongs to the experimental types of studies, relying on one-group design and the pre/post measurement and using tools represented in (the Test of Concepts – Scale of Attitudes). The study sample consists of (100) university youth from Ain Shams University.

The most prominent results are: the high level of follow-up of respondents to the page (Ecotourism in Egypt) on Facebook, and the reason for this can be attributed to the fact that the page provides a tremendous amount of information about ecotourism in Egypt, its resources and reinforcing youth positive attitudes towards the environment. Added to that, the diversity in presenting information through pictures, videos, comics and various comments on environmental events towards the environment. There is a statistically significant correlation between the degree of respondents' use of the

page (Ecotourism in Egypt) on Facebook and their attitudes towards the environmental issues. There is a statistically significant correlation between the degree of the respondents' dependence on the (Ecotourism in Egypt) page on the facebook and their knowledge and awareness of the information concerning these addressed environmental issues.

The study recommends the protection of natural reserves and places that represent ecotourism and represent about 20% of Egypt's area and embodied in (30) announced formally natural reserves and (14) unannounced informally natural reserves called the future natural reserves. There are also other places represent also the ecotourism in Egypt such as (safari tourism, deserts, green tourism, diving tourism, mountain climbing, medical tourism, antiquities and inscriptions tourism, hospitalization tourism). Everyone should preserve the environment, even through simple actions such as preventing throwing waste and paper into natural reserves, writing on the walls of temples and monuments, and dumping waste in the Nile and rare natural lakes.

Keywords: alternative media – concepts – attitudes – ecotourism - environmental education - nature reserves.